

صفة الصفوة

قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة وقيل ماتت في خلافة عثمان بالمدينة .

129 أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية واسمه سهيل .

ويقال له زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد فهاجر بها إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا ومات أبو سلمة سنة أربع من الهجرة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن ابن أم سلمة أن أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أحب إلي من كذا وكذا لا أدري ما عدل به .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

لا يصيب أحدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك أحسب مصيبتى هذه اللهم اخلفني فيها خيرا منها إلا أعطاه الله عز وجل .

قالت أم سلمة فلما أصبت بأبي سلمة قلت اللهم عندك أحسب مصيبتى هذه ولم تطب نفسي أن أقول اللهم اخلفني فيها بخير منها .

ثم قالت من خير من أبي سلمة أليس أليس ثم قالت ذلك .

فلما انقضت عدتها أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت ثم أرسل